

الملخص

أولاً : الملخص باللغة
العربية

ثانياً : الملخص باللغة
الإنجليزية

ملخص الدراسة

مقدمة الدراسة :

التربية عملية اجتماعية تتأثر بفلسفة المجتمع وظروفه المختلفة، فالفلسفة التربوية لأى مجتمع هى نتاج للمقومات الحضارية لأنشطة الأفراد، وحصيلة تفاعلهم مع مكونات حياتهم، ومن هنا فإن أى مجتمع إنما يرتبط بأنواع التحولات الاجتماعية السائدة فيه وما تحدثه هذه التحولات الاجتماعية من تغيرات نتيجة الاحتكاك الحضارى والتفاعل مع الأنماط الحضارية للمجتمعات الأخرى مثلما حدث من تحول فى قضية المرأة.

وقد جاءت بدايات القرن العشرين ومعها الدعوة إلى نهضة مصر على المستويات كافة سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، وهى فترة كثيراً ما توصف بعصر اليقظة الوطنية فى مواجهة الاحتلال البريطانى مما انعكس على حدوث نهضة تعليمية فى مصر ومثلما هو الحال مع معظم المشاريع النهضوية الكبرى حيث يسعى المجتمع إلى بعث عوامل النهضة كافة، وجدت المرأة المصرية نفسها وقد خفت قبضة المجتمع عليها تاركاً لنخبة من نساء مصر الفرصة للتعبير عن آرائهن ومساهماتهن فى نهضة مصر.

قضية الدراسة :

وفى ضوء كل ما سبق طرح التساؤل الرئيسى الذى دارت حوله الدراسة الحالية وهو: "ما مضمون الخطاب التربوى فى فكر رائدات النهضة النسائية المصرية الحديثة فى الفترة من ١٩٠٠ - ١٩٥٢م؟".

وتفرع من هذا السؤال الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما السياقات المجتمعية والتحولات الحضارية للمرأة المصرية فى الفترة من ١٩٠٠ - ١٩٥٢م؟
- ٢- ما الأصول النظرية والمرجعية الفكرية لخطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة؟
- ٣- ما معالم الخطاب التربوى النسائى المصرى الحديث؟
- ٤- ما أهم القضايا الاجتماعية التى تم تناولها فى خطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة؟
- ٥- ما موقف المجتمع المصرى بتياراته الفكرية المختلفة من خطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة؟
- ٦- إلى أى مدى استجاب الخطاب التربوى النهضوى النسائى لمتطلبات المجتمع المصرى والعصر آنذاك؟

٧- كيف يمكن الاستفادة من الخطاب التربوى النهضوى النسائى المصرى آنذاك فى معالجة قضايا المرأة فى المجتمع المعاصر؟

منهجية الدراسة وأساليبها :

أوجبت طبيعة الدراسة الاستعانة بعدة مناهج منها :

- ١- المنهج التاريخى .
- ٢- أسلوب التحليل الفلسفى .
- ٣- أسلوب تحليل الخطاب .

أهمية الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق بعض الأهداف البحثية أهمها :
تعد هذه الدراسة محاولة لسد فجوة كبيرة فى الدراسات التربوية وخاصة فيما يتصل بالخطاب الإصلاحى التربوى فى فكر قيادات النهضة المصرية النسائية (والتي لم تحظ بدراسة كافية حتى الآن) .

أهداف الدراسة :

- ١- تتيح الدراسة الحالية الفرصة للاستفادة من آراء وأفكار هؤلاء القيادات فى أمور الحاضر وتنظيم المستقبل .
- ٢- الوقوف على السياقات المجتمعية والتحوللات الحضارية لفكر قيادات النهضة النسائية المصرية الحديثة .
- ٣- طرح أوجه الاستفادة من الخطاب الإصلاحى التربوى للنهضة النسائية المصرية وما تبعه من إثراء الخبرة التربوية للمجتمع المعاصر .

حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بالحدود التالية :

الحد الزمنى : يبدأ من سنة ١٩٠٠ وينتهى فى سنة ١٩٥٢، وسيتم حصر الخطاب النهضوى النسائى خلال هذه الفترة وتصنيفه .
الحد الموضوعى (الفكرى) : وهو البحث عن جذور النهضة النسائية المصرية الحديثة فى مجالات التجديد عامة ومجالات الإصلاح التربوى والاجتماعى خاصة من خلال دراسة مجموعة من القضايا الفكرية الاجتماعية من خلال كتابات مفكرات ومتفقات وقيادات ورائدات النهضة النسائية المصرية الحديثة أمثال ملك حفنى ناصف ولبيبة هاشم

٤

ونبوية موسى ومى زيادة وهدى شعراوى وغيرهن ممن كانت لهن صولات وجولات وبصمات واضحة فى مجالات الإصلاح الثقافى والاجتماعى والتربوى والتعليمى •

مصطلحات الدراسة :

١-الخطاب التربوى النسائى : The Feminism Educational discourse: هو اللغة المعبرة تحريراً أو شفاهة عن جملة التصورات والمفاهيم والاقتراحات حول الواقع التربوى، وصفاً وتحليلاً ونقداً، واستشرافاً لمستقبله، أو حول علاقة الوجود بالتربية ومجتمعها وهو بذلك تعبير عن أيديولوجية منتج الخطاب فى لحظته التاريخية ويظهر ذلك فى الخطاب غير الرسمى فى جملة التصورات الفكرية الممثلة فى كتابات الرائدات بعيداً عن قيود النظام والمؤسسية •

مخطط الدراسة :

تم تنظيم الدراسة فى سبعة فصول، على النحو التالى :
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة :

واشتمل على مقدمة الدراسة ثم قضية الدراسة ثم منهجية الدراسة وأساليبها وأهميتها وأهدافها وحدودها ومناهج الدراسة ومصطلحاتها ثم مخطط الدراسة وما اشتمل عليه من فصول •
الفصل الثانى : السياقات المجتمعية والتحول الحضرية المحيطة بالمرأة المصرية فى الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٥٢ م :
وتناول بالتحليل السياقات المجتمعية والتحول الحضرية التى شكلت فكر المرأة المصرية فى الفترة من ١٩٠٠ - ١٩٥٢ م وما يندرج تحتها من سياقات سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية •

الفصل الثالث : المرجعية الفكرية والأصول النظرية لخطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة :

وتصدى لدراسة المرجعية الفكرية والأصول النظرية لخطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة • وتناول مفهوم النهضة فى الفكر الأوروبى ثم مفهوم النهضة فى الفكر العربى الإسلامى ثم الاتجاهات والتيارات الفكرية ثم الإرهاصات الأولى للنهضة النسائية المصرية الحديثة، وكذلك الأصول النظرية الفكرية فى الدين، والثقافة، وإنسانية المرأة، والحرية •
الفصل الرابع : الخطاب التربوى النسائى المصرى الحديث :

وتتضمن دراسة الخطاب التربوي النسائي مفهومه - وأنماطه وأهدافه وقنواته ومميزاته ومجالاته المختلفة عقلية، سياسية، اقتصادية، جمالية، خلقية، جسمية •

الفصل الخامس : القضايا الاجتماعية فى خطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة :

وعالج العديد من القضايا الاجتماعية مثل : المساواة، والمشاركة السياسية للمرأة، وعمل المرأة، والحجاب والسفور، والزواج والطلاق، تعدد الزوجات، وأخيراً العنف ضد المرأة •

الفصل السادس : موقف مفكرى المجتمع المصرى تجاه الخطاب التربوى النسائى :

وتناول موقف مفكرى المجتمع المصرى من الخطاب التربوى النسائى ما بين مؤيدين ومناهضين •

الفصل السابع : الدراسة التقييمية لخطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة :

واحتوى على نتائج الدراسة التقييمية لخطاب النهضة النسائية المصرية الحديثة وتوصلت الباحثة - فى ضوء الاستنتاجات - إلى أن خطابهن قد تميز بالآتى :

- التزام وارتباط الخطاب التربوى النسائى بواقع متطلبات المجتمع المصرى •

- اتساق ووحدة وتوازن واعتدال الخطاب التربوى النسائى •
- إسهام الخطاب التربوى النسائى فى تجديد الفكر التربوى المعاصر •
- إسهام الخطاب التربوى النسائى فى تحقيق أهداف المجتمع المصرى •
- إسهام الخطاب التربوى النسائى فى مواجهة بعض قضايا المرأة المعاصرة •
- إسهام الخطاب التربوى فى تحسين نظرة المجتمع إلى المرأة •